

## أحكام القرآن

. @ 425 @

وقد روى ابن وهب عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب قال عزائم السجود أربع ( ! ! ) و ( ! ! ) و ( ! ! ) وهذا إن صح يلزمه عليه السجود الثاني من سورة الحج وإن كان مقترباً بالركوع لأنه يكون معناه اركعوا في موضع الركوع واسجدوا في موضع السجود \$ المسألة الثانية قوله تعالى ( ! . \$ ) ! المعنى اكتسب القرب من ربك في السجود فإنه أقرب ما يكون العبد من ربه في سجوده لأنها نهاية العبودية والذلة و غاية العزة وله العزة التي لا مقدار لها فلما بعدت من صفته قربت من جنّته ودنوت من جواره في داره . وفي الحديث الصحيح أن النبي قال أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم . وقد قال ابن نافع ومطرف وكان مالك يسجد في خاصة نفسه بخاتمة هذه السورة وابن وهب يراها من العزائم